Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خمسين عائلة يأكلون معا ويشربون من نفس البئر ... ويحتمون من برد الشتاء فى بيوت صغيرة من صنعهم ...

بلهفة الباحثة عن مرفأ آمن ذهبت للقاء حبيبها فى ذلك الكازينو الهادىء الذى شهد أول لقاء بينهما ...

جاء متأخرا ساعة ... ولم يجلس معها سوى ساعة ...

ظلت طوال اللقاء متسلحة بدرع أيوب ... تتحدث لتدفعه إلى السباحة فى بحر ذكرياتهما المشتركة ... لكنه ظل صامتا كمن يركب السفينة بمفرده ...

تركها دون أن ينصت لكل حكاياتها ...

أمضت أسبوعا فى القاهرة ولم يتحدثا سوى مرتين ... حين طلبت أن تراه ليلة رحيلها إلى البرارى مرة أخرى جاءها صوته غاضبا :

« مرة أخرى سترحلين ؟ » .

قالت : « لن أتغيب أكثر من شهرين » .

ولكنها لم تعد قبل ثلاثة شهور ...

التقت به ... بينما كان ذاهبا ليشرف على تأثيث شقتهما الموعودة ...

قال : « تعمرين الصحراء وتوصدين أبواب بيتك ... متى سيتم الزفاف ؟؟ » .

قالت : « بعد ستة شهور ... » .